مقاطع حظر التجول

# فيديو ٨٠٠١ من مقاطع حظر التجول  تدبر سورة التوبة - الحلقة ١٣  الآيات ٠٢١ - ٣٢١

فاضل سليمان

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم الف وتمانية من مقاطع حظر التجول والحلقة الحادية والثلاثون من حلقات تدبر سورة التوبة. ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وافتح معي سورة التوبة واقرا معي الايتين مية وعشرين ومية واحد وعشرين - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن  ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصبوا ولا مخمصة - 00:00:34

ولا مخمصة في سبيل الله. ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو الا كتب لهم الا كتب لهم به عمل صالح. ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون - 00:01:18

نوادي الا كتب لهم الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا ويعملون بعد ما ربنا تكلم عن توبته على المهاجرين والانصار والثلاثة الذين خلفوا وتابوا طبعا بعد كده وربنا عطف - 00:02:01

توبتهم على توبته على النبي عليه الصلاة والسلام. دليلا على عظم منزلة هذه التوبة ان دي ليست كاي توبة دي توبة معطوفة على توبة الله على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني توبة درجة اولى يعني. مش توبة عادية يعني - 00:02:31

شف ربنا بيقول ايه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة الذين - 00:02:51

كلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو والتواب الرحيم. بعدها قال للمؤمنين اللي عاوزين ينالوا هذه المنزلة انهم لازم يبقوا زي دول كده. يبقوا ايه - 00:03:11

مع الصادقين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ده قيمة الصدق يعني الجزئية دية من من الصورة بتعلي قوي قيمة الصدق النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ان الصدق يهدي الى البر - 00:03:38

وان البر يهدي الى الجنة. وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا. وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا طيب كيف بقى يصدق المؤمنين - 00:04:03

غير انهم ما يكزبوش يصدق ايضا بمعنى الاخلاص لدين الله. لا يبخلوا بانفسهم عن النبي. ده صدق لما يدعوهم للخروج معه في القتال في سبيل الله ما يتأخروش عنه كده ربنا بيقول بقى في الاية مية وعشرين - 00:04:27

ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله. ده صدق وكونوا مع الصادقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم - 00:04:49

عن نفسه يرغب بشيء عن فلان يعني يبخل به عليه لا يرغبوا بانفسهم عن نفسه لا يبخلوا بالجهاد بانفسهم عن نفس النبي صلى الله عليه وسلم. كان النبي نفسه خارج في الجهاد. وممكن يقتل في الجهاد. ازاي انت ترغب بنفسك انت عن الجهاد - 00:05:09

نفوس المؤمنين مش اغلى من نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا يبقى لما يدعوكم للجهاد بانفسكم واموالكم تخرجوا بلا تردد. هذا هو الصدق هنا  ذلك بانهم  ذلك بانهم - 00:05:28

لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله اللي هي الحاجات اللي حصلت في تبوك كلها ظمأ ونصب نصب يعني اجهاد واعياء وتعب شديد ومخمصة يعني جوع. الحاجات دي حصلت لهم في الطريق - 00:05:51

ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا ناصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار يعني يطأون يطأ يعني يدوس برجله يطأون موطنا يعني الجيش ما فيش مكان هيدوسه برجليه او هيوصل فيه برجليه حتى لو بدون قتال الا لو ده بيحقق - 00:06:11

نصر عسكري بيغيظ الكفار ان الكفار لو كان عليهم سلطة قوية على المنطقة دي ما كانش ينفع جيش كبير زي جيش النبي عليه الصلاة والسلام تلاتين الف يروح ويعسكر في المنطقة دية - 00:06:34

عشرة خمستاشر يوم وما حدش يطلع لهم. ده في حد زاته انتصار عسكري مجرد عدم تعرض جيش الروم لجيش المسلمين ده نصر عسكري نتيجة يعني ده ده حقق نتيجة خطيرة - 00:06:47

اه يعني عايز اقول لكم ان نتيجة كده بعد عودة النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة نظرة القبائل العربية له اتغيرت. راجع قائد منتصر من بلاد الروم حتى لو ما لو ما حصلش قتال - 00:07:02

لكن طلع وجيش الروم خاف يقابله وبعدين في في حصلت طبعا يعني انجازات في في الغزوة دية والنبي عليه الصلاة والسلام وسع رقعة الدولة الاسلامية. اقتطع اراضي من الاراضي فاضي اللي كان يحكمها الرومان دي مش بلد رومانية. الرومان محتلين المناطق دي كلها وبيحكموا القبائل العربية اللي فيها - 00:07:16

اه القبائل اللي هناك صالحت النبي على الجزع يعني اعلنت ولاءها خلاص للدولة الاسلامية. للدولة الناشئة فئة فلما نقرأ احداث السيرة قراءة استراتيجية هنجد ان الغزوة دي كان فيها نتائج عسكرية خطيرة جدا - 00:07:40

اولا تمت مصالحة اهل ايلة. ايلة اللي هي النهاردة اسمها ايلات النهاردة على خليج العقبة مم اهلها آآ نصارى آآ آآ دفعوا الجزية واصبحت تابعة للدولة لدولة النبي صلى الله عليه وسلم دولة المسلمين - 00:07:58

ده معناه ان هناك دولة شابة ناشئة نشأت الان وبدأت ترث دولتي الفرس والروم بدأت تاخد اراضي كانت تابعة للدولة الرومانية. ده كلام خطير جدا على فكرة ثانيا حصلت مصالحة اهل جرباء واذ رح دي منطقة آآ يعني قرى موجودة النهاردة في حدود الاردن - 00:08:18

ماشي؟ يعني قلنا اهو ايلات اللي هي النهاردة اللي هي في فلسطين. اللي هي في خليج العقبة اسمها ام الرشراش النهاردة. ماشي طبعا دلوقتي اسمها ايلات دلوقتي لا ايلة. فدي - 00:08:42

تبع فلسطين النهاردة. آآ قبل كده آآ لأ وقبل وقبلها على طول او في نفس الوقت حصل مصالحة مع قرى موجودة النهارده في الاردن. شوفوا المنطقة توسع الدولة بتتوسع ازاي ؟ دولة المدينة. عاصمة المدينة بتتوسع ازاي في المنطقة دي ؟ سانيا سرية خرج فيها خالد بن الوليد الى منطقة دومة - 00:08:52

الجندل وكان نتيجتها اسلام قبيلة طيء دخل في الاسلام وقتها آآ ابن آآ اسمه ايه ؟ آآ اه ابن حاتم الطائي آآ واخته راح مني الاسماء. المهم يعني حصل تم اسر آآ اوكايدر ابن عبدالملك اللي هو الملك - 00:09:12

بتاع اه اه دومة الجندل ثم اه اه صالح على الجزية وبقي ملك المنطقة دية اه اسلمت قبيلة طيب  بعدها يعني كل دي نتائج عسكرية هائلة ادت الى ان سنة تسعة هجريا بعد عودة النبي من تبوك - 00:09:42

اه اصبح اسمه عامل وفود. والعام اللي بعده كمان عشرة عامل وفود. نتيجة ان وفود القبائل العربية عمالة تأتي الى المدينة تعلن ايه؟ دخولها في الاسلام واهل الطائف اعلنوا اسلامهم بعد تبوك. مع ان هم اتهزموا قبلها في حنين. لكن ما كانوش اسلموا لسه كانوا عمالين يجادلوا - 00:10:02

يجادلوا عايزين يحطوا شروط لكن الاسلام لم يقدم اي تنازلات واسلمت القبيلة كلها. ازا بقى من الواضح ان هناك حصان اسود في حلب الان بيكتسح دولتي الروم والفرس. خلاص كمل بقى معي مية وعشرين. هم. خلينا نقرا مية وعشرين تاني - 00:10:22

ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا يا نول ولا ينالون من عدو ميلا سواء

بقتال او من غير قتال ها الا كتب لهم به عمل صالح - 00:10:42
ان الله لا يضيع اجر المحسنين. يعني لو تعبتم لو عطشتم لو جعتم اي جهد بتعملوه انتم بتاخدوا به اجر من ربنا كتب لهم به عمل صالح كتب عند الله. ان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:11:02
هذه الاعمال العسكرية القتالية هي عبادات تعتبر عبادات عمل صالح زي الصلاة والزكاة والصيام نفس برضه هذه اعمال قتالية لكنها واعمال عسكرية لكنها عبادات اللي بيعملها يعد من المحسنين زي اللي بيقوم الليل ويمكن اكتر - 00:11:21
مية واحد وعشرين. ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب له ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. ده يوريكم ان الاسلام دين عملي. مش نزري مش كلام على ورق مش كله كلام ورقائق - 00:11:42
بس لأ فيه شغل فيه حركة فيه آآ تنزيم فيه آآ آآ آآ تخطيط فيه فيه حاجات فيه استراتيجيات فيه في كل حاجة الاية قبلها اتكلمت عن الجهاد بالنفس. الاية دي بتتكلم عن الجهاد بالمال - 00:12:05
ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة. ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. كل قرش هيتصرف في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم. سواء مبالغ كبيرة او مبالغ صغيرة كل قرش محسوب - 00:12:21
ولهم عليه اجر كبير كل مسافة يقطعوها وادي بيتقطع. نقول آآ احنا قطعنا الطريق في تلات ساعات ولا يقطعون واديا يعني مش بيقطعوه كده يقطعون ودائما يعني يعني يقطعوا مسافة يعني يسافروا مسافة طويلة يعني. هم. كل تعب كل جوع كل عطش كل قرش كل متر بيتقطع - 00:12:37
ده كله في سبيل الله وعليه اجر اجر الاحسان. ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ما فيش اجر بيضيع يبقى هنا في القايمة واحد وعشرين ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. وفي الاية اللي قبلها ان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:12:59
الاحسان في هذه الاعمال تماما كما الاحسان في الصلاة والاحسان في الصيام يبقى ما تزعلش وما تندمش على شيء انت انفقته في سبيل الله. لان ربنا بيربيه لك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:18
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب اه لا والله لا يقبل الا الطيب فان الله يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل مثل الجبل. فلو واحد تصدق بحاجة صغيرة او بقرش بخمسة صاغ بجنيه بتمرة - 00:13:40
ربنا بيربيها له فيجي يوم القيامة يلاقي جبل من الحسنات. مع ان هي كانت صدقة صغيرة اوي. لكن الاخلاص فيها كان هو المهم. الصدق كان هو المهم ما تستقلش ابدا الصدقة الصغيرة لان ربنا بيكبرها لك وبيربيها لك زي ما انت بتربي - 00:14:12
الحصان الصغير الجميل اللي بعد كده بيكبر ويبقى فرس جميل. طيب اقرا بقى مية اتنين وعشرين ومية تلاتة وعشرين وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة - 00:14:29
الكل يتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة. واعلموا ان الله مع المتقين ايه بقى الكلام ده - 00:14:56
ليه احنا في الاية مية اتنين وعشرين خرجنا برة موضوع القتال والجهاد بالنفس وبالمال الى موضوع طلب العلم ثم رجعنا تاني موضوع القتال في الاية مية تلاتة وعشرين مش غريبة دي شوية - 00:15:18
يعني الاية مية تلاتة وعشرين اهي قدامكم يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين ماشية مع سياق بتاع الصورة السياق بتاع الصورة بالزات في في الجزء ده عن القتال والجهاد بالنفس والمال. طب ليه ربنا - 00:15:33
في وسط ده كله ادانا الاية مية اتنين وعشرين دي اللي بتقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يعذرون - 00:15:54
كلام عن طلب العلم لاحظتم الفرق ده ده خليج ده الحاجات دي يخليك تقف وتفكر ليه ايه الفرق بين الامر؟ خلي بالك بقى من حاجة بص مية تلاتة وعشرين بتقول ايه - 00:16:14

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين. ايه الفرق بين الاوامر دي والاوامر بالقتال اللي قبلها في السورة؟ يعني مسلا الاية الاية مية وعشرين - 00:16:38

ربنا بيقول لنا فيها ايه بص الاية مية وعشرين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الاية مية وسبعتاشر اسمع مية وسبعتاشر لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسر. ارجع لتمانية وتمانين - 00:16:57

تمانية وتمانين لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم ايه الفرق بين بين الصيغ دي بتاعة الجهات دي وبين الصيغة في مية تلاتة وعشرين. لو انت اكتشفت اكتب لي في التعليق انت اكتشفت ايه الفرق - 00:17:29

يا ايها الذين مختلفة يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة. واعلموا ان الله مع المتقين هفتح اشوف الكومنتات لو فيكم حد اكتشف. ايه الفرق؟ - 00:17:52

انا بشوف كومنتات بتاعة اه الفيسبوك واليوتيوب بس. اديكم عشرين سانية كده حد لقى فاهم يا جماعة الفرق بين مية تلاتة وعشرين. والاوامر بالقتال اللي موجودة قبلها  طيب بصوا يا جماعة - 00:18:10

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وان يجدوا فيكم غلظة. واعلموا ان الله مع المتقين يا ايها الذين امنوا فين النبي عليه الصلاة والسلام؟ النبي مش موجود في الاية دي - 00:18:30

الاية مية وعشرين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله لما ينداديكم تطلعوا تجاهدوا بقى اطلعوا تجاهدوا معه الاية مية وسبعتاشر. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسر - 00:18:47

تمانية وتمانين. لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم. مية تلاتة وعشرين يا ايها الذين امنوا بس قاتلوا الذين يلونكم من الكفار. النبي مش موجود في الاية دي انا ارى هذا اذان ببداية الفتوحات الاسلامية. النبي صلى الله عليه وسلم ادى مهمته على - 00:19:03

الوجه وبلغ الرسالة وادى الامانة وجاهد في الله حق جهاده وعلمكم ورباكم وترك فيكم ما ان تمسكتم لن تضلوا بعده ابدا. كتاب الله وسنته. ومن هنا ورايح هتكملوا انتم المشوار. وهتستلموا منه الراية وهتوصلوا - 00:19:27

قالوا دين ربنا لكل مكان في العالم. قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اتفقنا ان الكفار اللي بيقاتلوا دول هم الكفار المحاربين. اما المعاهدين لا يجوز تقاتلوهم. خل بالك احنا في - 00:19:47

الصورة اللي بتقول لنا ايه فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب المتقين. وكزلك المشركين اللي يطلبوا منكم اللجوء عشان تحموهم. دول برضو مش قاتلوهم دول تقاتلوا في سبيل حمايتهم. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه - 00:20:04

بانهم قوم لا يعلمون يبقى احنا بنتكلم على ايذان ببداية الفتوحات الاسلامية اللي مش عاوزين يعملوا معكم عهد ومصالحة ومعاهدة سلام هتاخدوهم بالدور واحد ورا التاني. قاتلوا الذين يلونكم من الكفار - 00:20:28

فار ده مين ؟ ده الذين امنوا خلاص انتم استلمتوا الراية يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار. وليجدوا فيكم غلظا نزامنا لا نكره احد على الاسلام حتى السلطة مش بناخدها من الحكام العادلين. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ترك حكام اليمن يحكموها - 00:20:48

ترك ملك دومة الجندل يحكمها ترك كثير من الملوك والحكام في السلطة طالما عادلين وطالما لن يقفوا يقفوا في وجه الدعاة ولا في ولا في طريق اي انسان من شعوبه - 00:21:12

يريد الاسلام اثبات طلاق اثبات الولاء للدولة هو دفع الجزية. يعني احنا قبيلتنا بتدفع الجزية للدولة الاسلامية دية. يبقى احنا ايه مش هنروح ندفع الجزية لحد تاني. خلاص احنا انتم احنا تبعكم. الجزية دي بياخدوا بها خدمات - 00:21:25

يعني ايه؟ يعني بقوا بعون الباسبور بتاع الدولة الاسلامية يعني ايه؟ يعني بقوا تابعين للدولة يعني الدولة بتحميهم. تحميهم من

الفرس تحميهم من الروم تحميهم من اعتداء اي حد هتحميهم حتى من اعتداء القراصنة. لما زهر القراصنة في اخر عهد النبي - 00:21:40

اسلام ارسل الصحابة وراحوا ونزلوا في جزيرة في البحر الاحمر وهرب منها القراصنة لهذه المرحلة انه انه لابد من دفع الجزية لاثبات الولاء لدولة الاسلام. ما فيش حد ملك هيروح يدفع الجزية لسيدنا محمد او لدولة - 00:21:56

وفي الاخر يقول للناس عنده اياكم حد يدخل الاسلام والا هدبحه احنا شايفينك انت وانت بتدفع الجزية وانت صاغر. انت نفسك بتدين بالولاء ما يقدرش. خلاص كسرت عينه في الحتة دي. ما يقدرش يحارب الدعوة - 00:22:15

بس طالما الموضوع بقى توسع كده خلي بالك بقى من دي. طالما موضوع توسع كده احنا بنتكلم على خلاص احنا بنطلع بنجاهد الناس بتدخل في الاسلام شعوبا وقبائل وافواجا هناك جهاد اخر لازم يبدأ فورا وهو الجهاد في المجلس - 00:22:30

اذا العلمي فورا لازم نتفقه في الدين لان الناس هتسألنا عن الاسلام ينفع كده نبقى بروطات كده وما احناش فاهمين حاجة وعمالين نتوسع بس وخلاص ناخد جزية من الناس لأ. الناس عايزة تعرف عن الاسلام. طب نعمل ايه ؟ يبقى كل مكان احنا فتحناه دوت - 00:22:49

ناس منه تطلع تدرس. تدرس مش كل الناس وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - 00:23:05

هنا النفرة ليست للجهاد بالمال ولا بالنفس. هنا النفرة للجهاد في الميدان العلمي في طلب العلم في اول السورة كان في نفرة تانية لو تفتكروا النفرة اللي في اول السورة في الاية واحد واربعين. انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم - 00:23:26

احكموا انفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون تمام؟ لكن هنا النفرة نفرة تانية. نفرة لطلب العلم وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم. لعلهم يحذرون - 00:23:46

طيب بس العلم بحر واسع بقى لا احد يستطيع يلم بكل مجالاته. فالاية بتقول تخصصوا بقى خلاص يبقى فرقة بين كل طائفة تطلع تتعلم اعملوا منكم طائفة معلمين. يخرجوا يطلبوا العلم ويرجعوا يعلموه للناس. مش كل الناس هتروح تتعلم كل حاجة - 00:24:12

عاوزين ناس تتعلم طب عاوزين ناس تتعلم هندسة عاوزين ناس تتعلم فقه. زي ما الطبيب بالزبط محتاج يعرف الحلال والحرام اللي عنده علم شرعي محتاج طبيب برضه. عشان خاطر يعالجه - 00:24:36

والاتنين محتاجين مهندس يبني لهم بيت. وهكزا. ازا لابد ان الناس تقسم نفسها وما كان المؤمنون لينفروا كافة ما ينفعش كلنا نطلع نعمل نفس الحاجة حاجة. ما ينفعش كلنا نطلع نتعلم نفس الحاجة - 00:24:49

لازم نقسم نفسنا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. طيب في العلم الشرعي هناك ما لا يسع المسلم جهله. اشياء اشياء اساسية لازم يعلمها كل مسلم. فقه الطهارة فقه الصلاة فقه - 00:25:04

صيام فرض عين على كل مسلم. لكن فيه حاجة اسمها علوم استبحارية يا تبحر زي مسلا علم القراءات قراءات القرآن الكريم دي فرض كفاية يعني اذا قام به البعض سقط عن الاخرين - 00:25:24

لكن لا يجوز ترك علم زي ده يندثر لكنه علم استبحار تمام؟ ناس تطلع تتفقه فيه وترجع تنذر والناس ترجع لها باسئلتها تجاوبها. لكن مش محتاج ان الكل يدرس نفس العلم المتبحر - 00:25:43

بعدها بقى ابدأوا وسعوا نطاق الحكم وانشروا العدل والاحسان وتقاتلوا المحاربين لكم. هنا بقى تقدروا بعفاء قبل قبل ما ربنا يقول قاتلوا الذين يلونكم من الكفار ويقول فيه فتوحات قال لهم اتعلموا الاول - 00:25:59

الاول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون خلاص استعديتم؟ عندكم العلم الكافي؟ يلا يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين - 00:26:18

وقلنا قبل كده ان حدود دولة الاسلام عليها توجد قبائل نصرانية كثيرة مختلفة بعضهم ملكانيين والملكانيين او المزهب الملكاني هو

هم اسلاف الكاثوليك دلوقتي وبعضهم يعاقبة واللي عاقبة دول اسلاف الارثوذكس دلوقتي. وبعضهم نساطرة ودول بقوا مش موجودين خالص خلاص. وبعضهم اريوسيين - 00:26:42

اللي هم النصارى الموحدين ودول اختفوا عشان بقوا احنا دول دخلوا الاسلام. طيب والنصارى الموحدين دول اللي هم الاريسين كانوا بيخفوا انتمائهم للاريوسية لانه كانوا بيقتلوا. يعني الدولة الرومانية كان فيها خمستاشر قانون يقضي بالاعدام للاريوسين اللي يتلاقى عنده - 00:27:12

كتاب لاريوس يقتل. اللي اي يعني فيها كان عنده خمستاشر قانون يقضي باعدام الاريوسيين بالتالي انت لما تطلع وتعرض الجزية انت بتمد يد العون للمضطهدين اللي زي دول. النبي عليه الصلاة والسلام ارسل لهرق للروم - 00:27:34

وقال له اسلم تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين فان لم تسلم فعليك اثم الاريسين. مش هنسيبك المدبحة الواحدة كان بيطير فيها خمسة وعشرين الف رقبة الرومان في المدبحة الواحدة للاريوسين كانوا كانوا بيدبحوا خمسة وعشرين الف - 00:27:54

في البلقان وفي اماكن اخرى وفي مصر وكتاب تاريخ مصر بتاع يوحنا الاريوسي جايب بيقول الاريوسين عملوا ايه بعد الفتح؟ الاريوسين انضموا جيش عمرو بن العاص اصلا قبل الفتح من كتر اللي اتعمل فيهم من من الكاثوليك. فانت لما بتطلع وتمد يد العون وتعرض الجزية هتفاجئ ان في ناس ما - 00:28:14

ادى انك عملت كده عشان على طول يقول لك احنا موافقين احنا هندفع جزا وينزلوا تحت جناحك ويخلعوا الولاء للدولة الرومانية الظالمة. وده اللي حصل وبمعزمها دخل تحت عباءة الدولة الاسلامية الجديدة دون مقاومة. الحروب كانت بتحصل بيننا وبين جيش الروم. احنا يعني لم - 00:28:40

يحدث ان ان المسلمين حاربوا الشوام ولا حاربوا المصريين ولا حاربوا الليبيين ابدا حرب كانت بتتم للجيش الروماني اللي محتل البلاد دية. انما الشعوب لم تقاوم اطلاقا مع انهم شعوب المفروض انها مسيحية. والدولة الرومانية مسيحية فكانوا يقفوا مع الدولة المسيحية. ما حدش وقف معها - 00:29:00

جيوب مقاومة قليلة جدا. اللي عملت كده انما الطبيعي معزم الشعوب ما صدقت اصلا تخلص من الرومان ثانيا الاية دي اللي هي الاية مية تلاتة وعشرين بنربطها باية تانية يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين - 00:29:24

بنربطها بايه كمان ؟ بالاية اتنين وسبعين في سورة الانفال ليه بقى هفكركم بسورة الانفال ربنا قال فيها والذين امنوا ولم يهاجروا المؤمنين ان لم يهاجروا من مكة ها او من البلاد اللي هم فيها - 00:29:49

ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق. والله بما تعملون بصير. يعني المسلمين المقيمين في بلاد اخرى غير اسلامية - 00:30:09

ليسوا مواطنين بتوعكم مش تبعكم ما نتش مسؤولين يا مسلمين يا اللي في الدولة الاسلامية. ما انتوش مسؤولين عن المسلمين اللي عايشين في بلاد ايه الكفار؟ بس الا لو طلبوا منكم تنصروهم بسبب انهم مضطهدين في الدين بشرط ما يكونش عندكم معاهدة بينكم وبين البلد اللي هم فيها كمان - 00:30:25

يعني ايه ؟ يعني طالما ان احنا مش متوقع من المسلمين اللي في البلاد المسيحية ان يبقى ولاءهم للدولة الاسلامية ايضا مش متوقع من المسيحيين اللي في الدولة الاسلامية يبقى ولاءهم للدولة المسيحية. لأ - 00:30:53

انتم عندكم مواطنين مسلمين خلوا بالكم منها واحنا المواطنين اللي عندنا اللي مش مسلمين دول مواطنين بتوعنا احنا نخلي بالنا منهم ما ينفعش يكون ولائهم لحد تاني يبقوا طابور خامس - 00:31:11

ده من اخطر ما يمكن لزلك اللي عندنا دول هيدفعوا لنا الجزية يدفعوا الضرايب عادي جدا ويعلنوا ولاءهم للبلد دية ربنا قال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله - 00:31:25

ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. مش حتى يسلموا. احنا ما نقاتلش حد عشان

يسلم ابدا ولا ينفع ان حد يسلم - 00:31:45
عشان كده لا ندفع الجزية يعني ايه؟ يعني يعلن ولاءه للبلد دي. والله لو اسلم خلاص هيدفع الزكاة هيدفع اكتر عشان تبقوا عارفين يعني. طيب هنبدأ بمين بقى؟ هنبدأ بمين في القصة دية؟ الذين يلونكم من الكفار. اللي هي اية مية تلاتة وعشرين - 00:31:59
يعني اكيد مش هروح انط واروح اخر الدنيا. لا لا لأ. اول قبائل هتيجي في وشي هم دول اللي هيطبق عليهم النظام دوت وده اللي كان بيحصل. على طول بمجرد ما النبي كان بيوصل او الصحابة كانوا بيوصلوا او جيش يسالي كنت بتجد قبائل بتخش على طول في الاسلام وما صدقوا الناس يخلصوا من - 00:32:16
من من الدول الظالمة اللي كانت بتحكمهم زي الفرس والروم. طيب يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين. بتمسك ملف ملف كل قوم - 00:32:34
مجاورين والله دول معاهدين خلاص كويس. دول طالبين حماية مننا اهلا وسهلا. لا كده ولا كده هنقاتل وبغلظة الا لو دفعوا الزكاة لو دفعوا الجزي. خلص الموضوع. يعلنوا ورائهم للدولة. طيب - 00:32:50
ليه بقى ربنا بيأمر بالغلظة مش المفروض ان احنا يأمرنا بالرحمة يأمرنا باللطف يعني احنا ربنا بيأمرنا بالقتال. يبقى هنقاتل بايه مش هنقاتل بخفة دم يعني. لازم الاسلام دعانا للاتقان في كل شيء. ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه - 00:33:04
اتعامل الناس الاتقان انك تعامل الناس بالعدل والرحمة. هتقاتل الناس هتقاتل الناس بشدة وبغلظة. فعشان تنجح في كل عمل لازم تتقنه. فده شيء طبيعي لما ربنا يقول يأمرنا بالقتال يأمرنا بالقتال بغلظة. وكل ما قتلت بغلظة وبشدة كل ما خلصت الايه؟ الحرب بدري بدري - 00:33:25
ماشي؟ طيب ومع زلك مش معنى ان ربنا قال لكم وليجدوا فيكم غلظة انكم ما تتقوش ربنا لا واعلموا ان الله مع المتقين فيه رقيب لازم تتقوا الله تقاتله بغلظة اللي بيقاتلوكم لكن مش هتقاتل حد مش بيقاتلك - 00:33:45
احنا ممنوع نقتل شيخا او امرأة او طفلا او عسيفا يعني ايه عسيفا؟ يعني رجل عادي شاب ما هواش مريض ولا حاجة لكنه لا يقاتل غير مقاتل بيشتغل دكتور بيشتغل مهندس لكن واحد مش بيقاتل - 00:34:04
لا يقاتل لا يقاتل الا المقاتل ده دي قاعدة على فكرة من قواعد قواعد الشريعة لا يقاتل الا المقاتل. احفزوها مش بس النساء والاطفال لأ ولا الرجال حتى بتقاتل لو هم مش بيقاتلوا خلاص - 00:34:20
وممنوع تحرقه ممنوع تنهبه ممنوع تفسدوا الزروع. ممنوع تقتلوا الحيوانات اللي عايز يفهم الكلام ده ويشوف مين اللي طبق ده في التاريخ ما فيش غير المسلمين. شف الحروب الصليبية اول موجة من الموجات الصليبية - 00:34:40
عملت ايه دول جم ماشيين دول جم وما جوش بالبحر. دول جم لازم تشوف تاريخ رومانيا والمجر واللي حصل فيه مسيحيين حرقوا ونهبوا واغتصبوا القرى المسيحية اللي في وشهم ما فيش هزار عندهم. المسلمين ممنوع كده. ربنا قال وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين. لكن لازم تتقوا الله. لا فيه قتل - 00:34:57
عندنا الاسير لا يقتل صبرا وعاملوهم معاملة طيبة. كل ده. يبقى احنا امرنا بالقتال لكن عندنا اداب للقتال خلاص على فكرة انا فاكر ان في التسعينات كانت الاداب ديا مكتوبة في مدخل مبنى الصليب الاحمر التابع للامم المتحدة في جنيف - 00:35:23
وكان مكتوب تحتها تعليمات ابو بكر الصديق لجيش اسامة ابن زيد اللي هي الاداب القتال بتاعة الاسلام في ناس يا جماعة فاهمين غلط ان الجزية تسري على النصارى واليهود فقط لا مش صحيح المسلمين اخدوا الجزية من المجوس كمان - 00:35:43
والدليل على كده حديس في صحيح مسلم عن بريدة اسمه حديس بريدة بيقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه قال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام - 00:36:03
فان اجابوك فاقبل منهم. فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. الكلام عام وليس اليهود والنصارى وده كان دليل الصحابة على اخذ الجزية من المجوس. خلاص؟ حبيت بس ايه؟ اوضح هذه النقطة. اللهم - 00:36:18
اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا

مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:36:41
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:36:56
اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا فكن له لك وسعيا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - 00:37:19
اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا - 00:37:47
واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:38:14
اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وانصرهم في جهادهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى اقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك - 00:38:34
الى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنور الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا - 00:38:54
على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير وصليلهما وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله نراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:39:20